

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 3- سورة الحشر | الآية 7

عبدالرحمن العجلان

في العالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين والمساكين وابن السبيل - 00:00:01

كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب هذه الآية الكريمة من سورة الحشر جاءت بعد قوله جل وعلا - 00:00:34

وما افاء الله على رسوله منهم كما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسle على من يشاء والله على كل شيء قادر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - 00:01:03

فلله ولرسول ولذى القرى الآية هذه الآيات من سورة الحشر يسمىها ابن عباس رضي الله عنهم سورة النظير او سورةبني النظير بان هذه الطائفة من اليهود كانت في المدينة - 00:01:33

عاهدهم النبي صلى الله عليه وسلم على ان لا يحاربهم ولا يحاربوا ولا يعينوا عليه عدوا فنقضوا العهد فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم فالقى الله جل وعلا الرعب في قلوبهم - 00:01:59

وطلبوا ان ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تتحقق دمائهم وصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم على ان يخرجوا من المدينة ويحمل معهم ما استطاعوا من حمله - 00:02:25

دون السلاح فلا يأخذ منه شيئا وخرجوا الى الشام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غنمته منهم واخذها لنفسه صلى الله عليه وسلم لم يقسمها بين المحاصرين لبني النظير - 00:02:50

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم رسم كثيرا منها للمهاجرين لانهم خرجوا من مكة وتركوا اموالهم وكان اخوانهم الاوس والخزرج الانصار رضي الله عنهم يساعدونهم ويقومون بمؤانthem فاعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم من هذا - 00:03:22

من اجل ان يكفووا انفسهم فلا يحتاج الى الانصار ولم يعطي احدا من الانصار سوى ثلاثة شيئا ل حاجتهم وفقرهم فقد اعطاهم وهذا المسمى بالفيء والفيء غير الغنية ما اخذه المسلمين - 00:03:58

من الكفار بالقوة بالضرب وال الحرب والسلاح فهذا يسمى غنية واما الفيء فهو ما صلحوا على تركه او هربوا وتركوه بدون قتال والله جل وعلا انزل في المغافن ثلاثة ايات في كتابه - 00:04:29

قوله جل وعلا وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسle على من يشاء والله على كل شيء قادر هذه واحدة - 00:05:03

والآخر قوله جل وعلا الآية التي بعدها ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - 00:05:26

وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب هذه الآية وهي التي معنا اليوم والآية الثالثة هي الآية التي في سورة الانفال في مبدأ الجزء العاشر - 00:05:49

في قوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان الله خمسة ولرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل. ان كنتم امتنتم

بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan الاية - 00:06:12

هذه ثلاث ايات الاية الاولى هذه في الفي والايـة الثالثـة الاخـيرـة التي في سـورـة الانـفـال هـذـه في الغـنـائـم والـاـيـة الوـسـطـى الثـالـثـة قال بعض المفسـرـين هي تـابـعـة لـلـاـيـة الـاـولـى مـبـيـنة لمـصـرـفـ الفـيـ 00:06:35

وقـال بـعـض المـفـسـرـين هي تـابـعـة لـلـاـيـة التي في سـورـة الانـفـال وـهـل هي منـسـوـخـة او غـيـر منـسـوـخـة؟ قولـان والـاـيـة الـاـولـى صـرـيـحة فيـ الفـيـ 00:07:05

الـذـي عـادـ الى المـسـلـمـين بـدـون قـتـالـ والـاـيـة الثـالـثـة التي فيـ سـورـة الانـفـال صـرـيـحة فيـ المـغـنـمـ 00:07:36

الـذـي اـخـذـهـ المـسـلـمـونـ منـ الـكـفـارـ بـالـقـوـةـ وـبـالـحـربـ وـبـالـظـرـبـ وـاعـمـالـ السـلاحـ وـالـاـيـة الوـسـطـىـ هيـ قـالـ بـعـضـهـ هيـ تـابـعـة لـلـاـيـةـ الفـيـ.ـ بـيـانـ لمـصـرـفـ الفـيـ وـهـذـاـ هوـ قـوـلـ كـثـيرـ مـنـ المـفـسـرـينـ وـقـيـلـ هيـ تـابـعـة لـلـاـيـةـ التيـ فيـ سـورـة الانـفـالـ فـيـ المـغـنـمـ 00:08:08

وـهـلـ هيـ منـسـوـخـةـ اوـ لـاـ وـذـكـ انـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ صـرـيـحةـ كـلـ الصـراـحةـ فـيـ الـصـراـحةـ فـيـ الفـيـ وـمـاـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ مـنـهـ فـمـاـ اوـجـفـتـمـ عـلـيـهـ مـنـ خـيـلـ

وـلـ رـكـابـ يـعـنيـ رـجـعـ الـيـكـمـ بـدـونـ حـرـبـ وـلـ ضـرـبـ 00:08:32

والـاـيـةـ الـتـيـ فيـ سـورـة الانـفـالـ فـيـهاـ صـراـحةـ اـنـهـ فـيـ المـغـنـمـ وـاعـلـمـواـ اـنـ مـاـ غـنـمـ يـعـنيـ اـخـذـتـمـ بـالـقـوـةـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ بـيـنـهـماـ ذـكـرـ فـيـهـاـ وـلـمـ يـذـكـرـ

فـيـهـاـ لـاـ قـتـالـ وـلـ اـعـدـ قـتـالـ 00:08:32

مـنـ هـنـاـ نـشـأـ الـخـلـافـ بـيـنـ المـفـسـرـينـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ هيـ تـابـعـةـ لـلـاـيـةـ الـاـولـىـ مـبـيـنةـ لمـصـرـفـ انـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـأـخـذـ مـنـهـمـ ماـ شـاءـ وـيـصـرـفـهـ فـيـ يـصـرـفـ خـمـسـهـ فـيـ هـذـاـ المـصـرـفـ الذـيـ بـيـنـ 00:08:52

وـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ قـالـ اـيـةـ الفـيـ هيـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ فـقـطـ وـهـذـهـ تـابـعـةـ لـاـيـةـ الانـفـالـ فـهـيـ فـيـ المـغـنـمـ هـلـ هيـ منـسـوـخـةـ اوـ غـيـرـ منـسـوـخـةـ؟ اـمـ هـيـ مـبـيـنةـ لمـصـرـفـ خـمـسـ الخـمـسـ كـلـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـأـخـذـ مـنـهـ ماـ يـحـتـاجـ وـيـصـرـفـ بـقـيـتـهـ فـيـ 00:09:13

المـصـارـفـ الـشـرـعـيـةـ التـيـ يـرـاـهـاـ وـالـاـيـةـ الثـالـثـةـ التـيـ فيـ سـورـةـ الانـفـالـ هيـ فـيـ المـغـنـمـ وـبـيـنـهـاـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ بـيـنـ مـصـرـفـهـ فـقـالـ وـاعـلـمـواـ اـنـ مـاـ غـنـمـتـمـ مـنـ شـيـءـ فـانـ اللـهـ خـمـسـهـ وـلـلـرـسـوـلـ وـلـذـيـ 00:09:40

وـالـغـنـيـمةـ يـؤـخـذـ مـنـهـاـ الـخـمـسـ فـقـطـ وـالـخـمـسـ يـقـسـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـمـسـةـ الرـسـوـلـ وـذـيـ الـقـرـبـىـ وـالـيـتـامـىـ وـالـمـسـاـكـىـنـ وـابـنـ السـبـيلـ وـارـبـعـةـ

الـاخـمـاسـ تـقـسـمـ عـلـىـ الـغـانـمـيـنـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ ماـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ القرـىـ 00:10:02

وـلـذـاـ قـالـ كـثـيرـ مـنـ المـفـسـرـينـ انـ هـذـهـ تـابـعـةـ لـلـاـيـةـ الـاـولـىـ اـيـةـ الفـيـ.ـ لـاـنـ ذـكـرـ فـيـهـاـ الـفـيـضـ ماـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ القرـىـ فـلـلـهـ

وـلـلـرـسـوـلـ وـلـلـيـ الـقـرـبـىـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ قـالـتـ وـمـاـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ يـعـنيـ اـرـجـعـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـرـسـوـلـهـ مـنـ الـكـفـارـ 00:10:35

مـذـكـورـيـنـ سـابـقـاـ وـهـمـ بـنـوـ النـظـيرـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ وـرـسـوـلـهـ يـعـنيـ اـرـجـعـهـ لـرـسـوـلـهـ فـهـوـ لـرـسـوـلـهـ قـالـ بـعـضـ المـفـسـرـينـ بـيـنـتـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ التـيـ

مـعـنـاـ مـصـرـفـ خـمـسـ الفـيـ وـارـبـعـةـ اـخـمـاسـ الفـيـ لـلـرـسـوـلـ وـخـمـسـ وـخـمـسـ الـفـيـنـ يـقـسـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـرـبـعـةـ يـقـسـمـ 00:11:03

هـذـهـ الـخـمـسـةـ الـاـخـمـاسـ اوـ يـقـسـمـ عـلـىـ سـتـةـ.ـ لـاـنـ فـيـهـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـيلـ اـنـ مـاـ كـانـ ذـكـرـ لـلـهـ فـهـوـ فـيـ الـمـشـارـيـعـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـنـحـوـهـاـ

وـقـيلـ الـمـرـادـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ صـدـرـ الـاـيـةـ فـلـلـهـ فـهـوـ مـاـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ اـهـلـ القرـىـ 00:11:33

وـلـلـرـسـوـلـ يـعـنيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ هوـ الـذـيـ تـولـىـ قـسـمـتـهـ وـارـبـعـةـ الـاـخـمـاسـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ يـأـخـذـ مـنـهـاـ مـاـ يـحـتـاجـ مـنـ نـفـقـةـ وـالـبـاقـىـ

يـصـرـفـهـ فـيـ مـصـالـحـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الـكـرـاعـ وـالـحـلـقـةـ يـعـنيـ السـلاـحـ فـيـ الـخـيـلـ وـالـسـلاـحـ 00:11:59

يـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ مـاـ اـفـاءـ اللـهـ عـلـىـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ اـهـلـ القرـىـ فـلـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ لـهـ حـكـمـ وـبـيـانـهـ.ـ اوـ ذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ

صـدـرـ الـقـسـمـةـ هـذـهـ تـيـمـاـ 00:12:22

وـتـبـرـكـاـ بـاسـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـلـrـsـo~lـ r~s~o~lـ لهـ خـمـسـهـ وـذـيـ الـقـرـبـىـ الـمـرـادـ بـذـيـ الـقـرـبـىـ هـمـ بـنـوـ هـاشـمـ وـبـنـوـ الـمـطـلـبـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ

وـسـلـمـ هـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـبـدـ اللـهـ اـبـنـ اـبـدـ الـمـطـلـبـ 00:12:42

ابـنـ هـاشـمـ اـبـنـ اـبـدـ مـنـافـ هـوـ الـخـامـسـ وـعـبـدـ مـنـافـ لـهـ اـوـلـادـ كـثـرـ مـنـهـمـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ اـبـنـ هـاشـمـ مـنـهـمـ هـاشـمـ هـوـ جـدـ اـبـيـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ 00:13:11

وـمـنـهـ الـمـطـلـبـ وـالـمـطـلـبـ يـكـونـ عـمـ اـبـيـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ الـمـطـلـبـ يـكـونـ اـخـ لـهـاشـمـ الـمـطـلـبـ اـخـ لـهـاشـمـ يـعـنيـ عـمـ لـجـدـ الـنـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـعـبـدـيـ مـنـافـ هـوـ الـجـدـ الـاـعـلـىـ عـبـدـ مـنـافـ لـهـ اـوـلـادـ كـثـرـ 00:13:39

عبدالمطلب قد يقرأها، قاتل، لما دخل ، 00:14:10

عبدالمطلب قد يقول قائل لما دخل - 00:14:10

بنو المطلب معبني هاشم مع ان عبد مناف له اولاد كثر ما دخل منهم معبني هاشم الذي هم جد النبي صلى الله عليه وسلم
الا بنو المطلب لما دخلوا - 00:14:41

الى بنو المطلب لما دخلوا - 00:14:41

هؤلاء البيت حرموا من الصدقة بامر النبي صلى الله عليه وسلم تشريفا لهم وتكريما. لأنهم ما فارقو النبي صلى الله عليه وسلم في

جاهلية ولا اسلام المطلب هذا لقيل متلا الذين تحرم عليهم الصدقة هم بنو هاشم وبنو المطلب - 00:15:01

المطلب ليس المراد عبد المطلب. وإنما المطلب هو أخو هاشم وهاشم هو جد أبي النبي صلى الله عليه وسلم. أو تقول أبو جد النبي صلى الله عليه وسلم أبا المطلب - 26:15:00

صلى الله عليه وسلم ابو المطلب - 00:15:26

الرسول صلى الله عليه وسلم اكرم الله والذين هم بنو هاشم ما جعل لهم شيئاً من الصدقة. لأن الصدقة هي اوساخ الناس واوساخ

اللهوا فالرسوا صل الله عليه وسلم والله مكتوب عن الاخذ منها - 46:15:00

ومعهم بنو المطلب لأنهم دخلوا معهم حنما قاطعت قريش كلها قاطعت بنو هاشم فدخا معهم بنو المطلب في المقاطعة وصار منهم

00:16:05 - حمزة لبز، هاشم ودخلوا معهم دون يقنة اولاد عبد مناف فلم يدخلوا با مهـ: حارب النـ. صـ. الله عليه وسلم

فالصدقة والزكاة الواجبة هذه ما تحل لبني هاشم ولا لبني المطلب فعوضهم الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم بان جعل لهم
نصلوة في الفجر مثلكم يا أبا عيسى

نصياف، أغنم وف، الفي ولذا قال حا، علا - 00:16:37

ما افاء الله عليه رسوله من اهل القرى، المراد باها القرى؟ قيل، بنو النضر وبنو قريظة وفടك اهـ غيرها من القرى المحاوأة لمكة

حرب بعد محاصلة آآ استحابها وآآ حصا، سنه وبن النبـ صـ الله عليهما الصـلـحـ فـما اـخـذـهـ مـنـهـ هـوـ فـائـةـ فـلـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ وـلـذـيـ

القرب يعني قرب الدسوقي صـ الله عليه وسلم والنبي صـ الله عليه وسلم فيـ 22:17:00

ذوي القربي بانهم بنو هاشم وبنو المطلب واليتامى اليتيم من بنى ادم هو من فقد اباه قبل الحلم يقال له يتيم واليتيم من البهائم من فقد اباه النافعه حاجتهما امها اكتبه ما التعرف اباها - 00:17:46

فَقَدْ أَمْهَ لَازِنَ الْبَهِيمَةِ حَاجَتْهَا إِلَى اِمْهَا أَكْثَرُ وَلَا تَعْرِفُ اِيَاهَا - 00:17:46

وبينو ادم حاجة الولد الى ايه اكتر لأن هو الذي يقوم عليه وهو الذي ينفق عليه تولى فمن فقد امه لا يلقا له سبيلاً ما

دایم ایه موحود - 00:18:18

والمراد باليتامى الفقراء الذين هم من الفقراء اما اليتيم الغنى فلا فليس له شيء لانه قد يكون بعض اليتامى أغنى من كثيرون من الأغنياء

والبياتم والمساكين: الذين هم الفقراء: غير الباتمان: إذا ذكر المسكين: وحده شما: الفقر والمسكن: وإذا ذكر الفقر وحده شما:

الفقرة الخامسة: ملخص المحتوى - الفصل الثاني

وقيل الفقير اشد واكثر حاجة من المسكين وذلك ان الفقر كما عرفه بعضهم من لا يجد نصف الكفاية من يجد اقل من نصف الكفاية يقال له فقير فإذا مهرئ في الكفاية - 00:19:25

يقال له فقير فإذا وجد نصف الكفاية - 00:19:25

ولم يجد الكفاية كاملة يقال له مسكين. فمثلا الكفاية المراد الكفاية السنوية لأن الزكوات سنوية المرء مثلا اذا كانت نفقته السنوية

الى عشر الف ما يحتاج اليه من مأكولات ومشروبات مثلًا اثنا عشر الف سنوا - 51:19:00

فإذا كان عنده أربعة آلاف يقال له فقير لانه اقل من نصف الكفاية اذا كان عنده خمسة آلاف يقال له فقير اذا كان عنده ستة آلاف يقال

لـ مسـكـيـن وـهـوـ الـذـيـ وـجـدـ نـصـفـ الـكـفـاـيـةـ - 00:20:16

وإذا كان عنده عشرة آلاف يقال له مسكين عنده أحد عشر ألف يقال له مسني لا فقير ولا مسكون ما دام عنده الكفاية - 00:20:37

دام عنده الكفاية - 00:20:37

فلا يحل له ان يأخذ من الزكاة ما دام عنده ما يكفيه لسنة وليس مدین فهو غنى وليس المراد اثنا عشر الف لكنني انا قلت

هذا من باب التقريب والتحديد - 00:20:56

والا الكفاية تتفاوت من زمن الى زمن ومن وقت الى بلد الى بحسب الاجور والنفقة وقيم آآ المأكولات والمشروبات وما يحتاجه المرء احيانا تكون الكفاية مثلا في السنة اربعة الاف تكفي - 00:21:14

في بعض الجهات والبلدان مثلا واحيانا ما تكفي العشرين الالف مثلا في السنة وهكذا واذا ذكر المسكين وحده كما في هذه الاية فالمراد الفقير والمسكين وهذا مثل الاسلام والايام اذا ذكرنا معا فالمراد بالاسلام الاعمال الظاهرة - 00:21:33

والمراد بالايام اعمال القلوب واذا ذكر الاسلام والايام اذا ذكر الایام وحده شمل الاسلام والايام واليتماني والمساكين وابن السبيل هو المنقطع به يعني نسب الى السبيل الذي هو الطريق. يعني هذا ابن طريق ما له احد في البلد ولا له معارف ولا له احد يلزم بنفقته. من اين يأكل - 00:21:59

يعطى من الزكاة ويعطى من الفي وابن السبيل كي لا يكون دونه بين الاغنياء منكم الله جل وعلا تولى قسمة هذا الشيء بذاته لغرض ما هو هذا الغرض خشية ان يترك الامر اليكم - 00:22:34

فيأخذه الاغنياء ويدعون الفقراء. لأن الاغنياء امكـن ويتمكنون من اخذ ما يريدون والفقير مسـكـين ان اعطي اخذـان وان حـرمـ سـكتـ وقد لا يجد في بعض الازمنـة مـثـلا من يـسـاعـدـهـ والـازـمـةـ تـتـفـاـوـتـ - 00:23:00

الله جـلـ وـعـلـاـ قالـ قـسـمـ هـذـهـ قـسـمـ كـيـ لـاـ يـكـوـنـ دـوـلـةـ بـعـنـيـ مـتـدـاـولـ يـتـدـاـولـ الـاـغـنـيـاءـ يـنـتـقـلـ مـنـ غـنـيـ إـلـىـ غـنـيـ اـنـ يـتـخـذـوـنـهـ تـجـارـةـ وـيـأـخـذـوـنـهـ لـاـنـ فـقـرـاءـ كـيـ لـاـ يـكـوـنـ دـوـنـ تـمـ بـيـنـ الـاـغـنـيـاءـ مـنـكـمـ - 00:23:25

اجـلـ اـنـ يـكـوـنـ لـعـومـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـسـاكـينـ وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـاـ هـذـهـ جـزـءـ مـنـ هـذـهـ الاـيـةـ جـزـءـ عـظـيمـ جـداـ شـمـلـ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

القولـةـ وـالـفـعـلـيـةـ مـاـ اـمـرـ بـهـ وـمـاـ نـهـيـ عـنـهـ وـمـاـ شـرـعـهـ وـمـاـ اـتـخـذـهـ وـمـاـ وـجـهـ اـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـالـ شـمـلـتـ السـنـةـ كـلـهـ بـجـزـءـ مـنـ اـيـةـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:24:18

افـصـحـ بـنـيـ اـدـمـ وـهـوـ اـفـصـحـ عـرـبـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـوـتـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ وـالـقـرـآنـ اـفـصـحـ وـاـفـصـحـ لـاـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ تـكـلمـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ لـيـسـ كـلـامـ الـخـلـقـ اوـ الـنـاسـ - 00:24:48

وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ.ـ مـاـ اـعـطـاـكـمـ مـنـ الـفـيـءـ اوـ مـنـ الـغـنـيـمةـ اوـ مـاـ اـتـاـكـمـ مـنـ الـاوـامـرـ وـالـنـوـاهـيـ مـاـ شـرـعـ لـكـمـ مـنـ الـصـلـاـةـ مـنـ الـزـكـاـةـ مـنـ الصـيـامـ مـنـ الـحـجـ مـنـ الـاوـامـرـ مـنـ النـوـاهـيـ - 00:25:13

فيـ الحـرـبـ وـالـسـلـمـ وـالـمـعـاهـدـاتـ وـالـمـصـالـحـاتـ وـالـتـصـرـفـاتـ الـمـالـيـةـ مـنـ بـيـعـ وـشـرـاءـ وـتـعـاـمـلـ وـتـعـجـيـرـ وـعـقـودـ وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـاـ الـذـيـ يـنـهـاـكـمـ عـنـهـ لـاـ تـقـولـواـ لـهـ اـنـتـنـاـ بـالـدـلـيـلـ مـنـ اللهـ - 00:25:37

لـاـ تـقـلـ هـذـاـ نـهـيـ الرـسـوـلـ وـاـنـاـ اـرـيدـ نـهـيـ اللهـ لـاـ تـرـدـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـشـيـءـ فـتـهـلـكـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـاـ.ـ قـوـلـواـ سـمـعـناـ وـاطـعـنـاـ غـفـرانـكـ رـبـنـاـ وـالـيـكـ المـصـيـرـ - 00:26:09

وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـاـ يـقـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـذـاـ اـمـرـتـكـمـ بـاـمـرـ فـاتـوـاـ مـنـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ وـاـذـاـ نـهـيـتـكـمـ عـنـ شيءـ فـاجـتنـبـوـ النـهـيـ يـجـتنـبـ لـاـ عـذـرـ لـكـ لـاـ فـيـ حـالـةـ الضـرـورةـ وـالـضـرـرـ - 00:26:31

وـمـاـ اـتـاـكـمـ الرـسـوـلـ فـخـذـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـاـ فـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ لـعـنـ اللهـ الـواـشـمـاتـ وـالـمـسـتوـشـمـاتـ وـالـمـتـنـمـصـاتـ وـالـمـتـفـلـجـاتـ لـلـحـسـنـ الـمـغـيـرـاتـ لـخـلـقـ اللهـ بـلـغـ ذـلـكـ الـكـلـامـ اـمـرـأـ مـنـ بـنـيـ اـسـدـ يـقـالـ لـهـ اـمـ يـعـقـوبـ - 00:26:56

فـجـاءـتـ اـلـىـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقـالـتـ بـلـغـنـيـ اـنـكـ لـعـنـتـ كـيـتـ وـكـيـتـ.ـ لـاـنـ هـذـاـ اللـعـنـ خـاصـ بـالـنـسـاءـ وـهـيـ مـنـدـوـبـةـ النـسـاءـ اـلـىـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـلـغـنـيـ اـنـكـ بـلـعـنـتـ كـيـتـ وـكـيـتـ - 00:27:33

قـالـ وـمـاـ لـيـ لـاـ لـعـنـ مـنـ لـعـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ فـيـ كـتـابـ اللهـ نـعـنـيـ هـذـهـ اـخـذـتـهـ مـنـ لـعـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـهـوـ فـيـ كـتـابـ اللهـ - 00:27:55

لـعـنـ هـؤـلـاءـ فـيـ كـتـابـ اللهـ قـالـتـ لـقـدـ قـرـأـتـ مـاـ بـيـنـ الدـفـتـيـنـ يـعـنـيـ مـاـ بـيـنـ الصـفـحتـيـنـ الـاـخـيـرـتـيـنـ الـاـوـلـىـ وـالـاـخـيـرـةـ مـنـ كـتـابـ اللهـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ

اوله الى اخره. قرأته من الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجلات. ما وجدت هذا - [00:28:17](#)

وقال لان كنت قراته لقد وجدته يقول لو ان لو كنت قرأت في تأمل لوجديه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه - [00:28:46](#)

يعني نهى عنه الرسول وشملته هذه الاية قال تنهى عن شيء ولعله في بعض اهلك تنهى عن شيء ولعله في بعض اهلك قال ادخلني
فانظري فقد اهله اهل عبد الله ابن مسعود - [00:29:11](#)

فدخلت ونظرت فلم تجد شيئا فرجعت. فقال ماذا وجدت؟ هل وجدت حاجتك؟ قالت لا. لا بأس قال اوما قرأت قول العبد الصالح وما
اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - [00:29:33](#)

لو وجدتي ما طلبتني ما اجتمعن يعني ما يمكن ان ابقي اهلي عندي وهم يخالفون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخالفون لو
ووجدتي ما طلبت ما اجتمعن انه رضي الله عنه شديد الانكار على اهله حينما يرى منهم شيئا من المخالفة - [00:29:58](#)

وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون قياما على اهله والله جل وعلا يقول الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من اموالهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لكم راع ومسؤول عن رعيته الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته -
[00:30:28](#)

والمراد بهذا النهي الواشمات التي تعمل الوشم في غيرها. والمستوشمات التي تطلب وشم لها يعني تمد يدها او تسلم جبهتها او تسلم
خدتها للواشمة من اجل ان تطلع الوشم والوشم غرز الابرة ثم وعظ عشيء من اللون الذي تريده ثم يثبت هذا اللون مع اذا خالط الدم -
[00:30:53](#)

جمد على الجسم ثبت عليه والمتنمصات التي تنتف شعر الوجه وما بين الحاجبين والمتفلجلات التي تبرد ما بين اسنانها بالمبرد من
اجل تجميل الاسنان اما اذا كان التفليج لحاجة ظرورة ملحة - [00:31:21](#)

ان يكون الاسنان متراكبة وانكسر منها سن واريد تركيب سن بدنة ما يركب والاسنان متراكمة الا ولابد ان يفلج من هذه شيء ومن هذه
شيء من اجل ان يدخل الشريط - [00:31:53](#)

لل السن المركبة اذا كان هناك حاجة داعية لهذا فلا بأس. فيزول التحرير. اما اذا كان للتحسين فهذا لا يجوز لأن فيه تغيير لخلق الله
واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:32:13](#)

الله جل وعلا بين لكم الاوامر والنواهي وما يحل لكم وما يحرم عليكم وارجاءكم في بيان هذه الامور الى رسوله صلى الله عليه وسلم
لان الله جل وعلا عصمه من الخطأ - [00:32:38](#)

اعلى مكانه بقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الذي يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وحي من الله جل وعلا
يلقيه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:32:59](#)

ليس له احكام القرآن. ويقول عليه الصلاة والسلام الا اني اوتيت القرآن ومثله معه وهو عليه الصلاة والسلام ما اعطي من بيان ما في
الكتاب فهو يبين ما في كتاب الله جل وعلا. لان الكتاب العزيز فيه الاجمال - [00:33:21](#)

في ذكر الصلاة وما ورد في كتاب الله ان صلاة الظهر اربع وصلاة الفجر ركعتان وما ورد في كتاب الله نصاب الابل ونصاب البقر
ونصاب الغنم وما ورد في كتاب الله مقدار الزكاة - [00:33:45](#)

ولا افعال الحج وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم و قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلی
ويجهل بعض الناس جهلا عظيما. يقول انا لا اقبل الا ما ورد في كتاب الله - [00:34:07](#)

السنة فيها الصحيح وفيها الضعيف وفيها الخطأ وفيه المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم فانا لا اقبل الا ما جاء في كتاب الله
يقول خسرت وخبت اذا ردت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا لا اقبل الا ما جاء في كتاب الله - [00:34:30](#)

كيف تفرق بين صلاة الظهر وصلاة المغرب؟ من اين الا من السنة ما ورد في القرآن ان المغرب ثلاث ركعات وكيف تؤدي زكاة مالك
وكيف تتعامل مع اهلك ومع اولادك ومع الناس كلهم الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الآيات القرآنية - [00:34:54](#)

مجملة في كثير من المواطن والتفصيل والبيان والايضاح في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحم الله علماء هذه الامة فقد حفظوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبينوا صحيحة من سقيمها - [00:35:17](#)
بينوا الضعيف والحسن والصحيح وبينوا المكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. وحفظوها حفظا جيدا ولله الحمد وجراهم الله عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء واتقوا الله ان الله شديد العقاب. احذروا مخالفة امر الله. فالله جل وعلا - [00:35:40](#)
امهل ولا يهمل لا يظن العبد اذا اعطاه الله جل وعلا المهلة لعله يتوب لعله يستغفر ان عمله السيء يرضي الله جل وعلا لا الله جل وعلا
يمهل ولا يهمل - [00:36:06](#)

وقد يستدرج العبد بالنعم فعلى العبد ان يحذر وان يكون على حذر وان ينظر في عمله ان كان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليحمد الله على ذلك ولبعض عليه بالنواخذ - [00:36:26](#)
وان كان عنده شيء من المخالفة فليرجع قبل ان يفوت الاولان يستدرك ويتب الى الله جل وعلا ويعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب - [00:36:46](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:37:12](#)